

Love

تدقيق

«لا محبة إلا بعد عداوة» مقولة «تسيير»
حياتهم أو يصحّ معهم نقيضها!

هل يحقد الفنانون بعد حب عاصف أم يُغرمون بعد كراهية عمياء؟

كما كل المتغيرات التي نعيشها، يخضع الحب في حياة الناس لتغيرات وتبديلات لأسباب مختلفة، لكن هل يمكن أن تكون جذرية، فتنتقل العلاقة من ضفة إلى أخرى، كأن يتحول الهيام العاصف في حياة فنان أو فنانة الى حقد «أعمى»، أم تتحول الكراهية الى شغف وغرام، أو ثمة منطقة وسط «حيادية» تكون لها «الكلمة الفصل» في تحديد مسار مشاعر النجوم؟ سؤال طرحناه على عدد من فنانينا العالم العربي، الذين تراوحت إجاباتهم بين التأكيد والنفي... وما بينهما. فكيف يتصرفون؟

هيفاء وهبي: البعد جفا!

الإنسان لا يمكنه التحكم في مشاعره، وبالتالي يمكنها أن تتقلب. صحيح أن من يحب لا ينسى، لكنه قد يكره إذا جرح في أحاسيسه، خصوصاً من المحب الذي لا يتوقع منه هذا الشيء. لذلك، من الصعب على شخصين افتراقاً أن يحافظا على علاقة الحب بينهما، لأن البعد «جفا»، وبالتالي تصبح المشاعر قاسية، فيخف معها وهج العلاقة. لذلك أنا أؤمن بأن العلاقة العادية يمكن أن تقوى أو اصرها، بينما إذا كانت متينة فلا بد من أن «تبهت» إذا حصل فراق عاطفي.

أمل حجازي: ضد التذبذب ولكن!

قد ينقلب الحب إلى عداوة إذا أحببنا إنساناً ولقينا منه أذى معيناً، أو إن تعامل معنا بطريقة فظة لم نكن نتوقعها منه. لكن، لا يمكن أن نُغرم بشخص كنا نكرهه، خصوصاً إذا أذانا بشكل ما. قد نسامح، نغفر، نتجاهل، لكن أن نحب بعد كراهية، فأعتقد أن الأمر يصبح صعباً. وبالنسبة إلي، مستحيل أن تتحول مشاعر الإنسان ١٨٠ درجة. ولا أعرف إذا كان الأمر معقولاً بالنسبة الى غيري. فالمسألة نسبية، لكني صاحبة مبدأ في الحياة، ولا أحب التذبذب كثيراً، إلا في حال وجود سبب جوهري قد يحول تفكيري في اتجاه آخر.

لطيفة: قلوبنا كمحرك السيارة

«إذا ارتفعت درجة حرارة محرك السيارة، فلا يمكن أن نبرده دفعة واحدة، لأن الأمر سيسبب عطلاً كبيراً فيه». بهذا المثل البسيط شَبَّهت

هيفاء: إذا كانت العلاقة متينة فلا بد من أن «تبهت» إذا حصل فراق عاطفي



لطيفة: الحب قد يأتي بعد عداوة، لكن ليس بمفهومها العميق



أمل حجازي: لا يمكن أن نُغرم بشخص كنا نكرهه، خصوصاً إذا أذانا بشكل ما

الفنانة لطيفة علاقة الحب التي يمكن أن تتحول إلى كره إذا وصلت إلى ذروتها، وواجهت ما يمكن أن يبردها فجأة، من أمور قد تحصل بين الحبيبين، خصوصاً إذا كان بينهما خيانة أو أذية. أما بالنسبة إلى الحب، فقد يأتي بعد عداوة، لكن ليست بمفهومها العميق، بل ربما بسبب عدم فهم أحد الطرفين للآخر، أو سوء فهم معين، يمكن أن تتوضح بعده الأمور.

نانسي عجرم: خير الأمور الوسط

في رأيي أن من يحب لا يمكن أن يكره. والسيدة فيروز تغني: «يقولوا بكتب الهوى اللي بيحب ما بينسى»، اللهم إذا كان الحب حقيقياً وصادقاً. عموماً، أنا من الأشخاص الذين لا يميلون إلى التطرف في شيء، وأفضل دائماً الاعتدال في كل شؤون الحياة، لأن خير الأمور الوسط. لذلك، أفضل عدم الخوض في العلاقات إلى حدودها القصوى، مهما تكن، حتى لا أصاب بخيبة الفشل.

غادة ابراهيم: أنا «عبيطة» في الحب

لا أعرف كيف يمكن أن يحصل الأمر. وبرغم ذلك، فقد مررت في تجربة شبيهة، حيث أحببت شخصاً من كل قلبي، وأصبحت بيننا «عشرة عمر»، وفجأة، افترقنا، وانقلب حبه لي إلى كره شديد بدون أن أعرف سبباً لذلك، برغم أنه من المفترض أن نفترق عن نحب «بشياكة». لكن العقلية العربية لا تتغير ولا تحيد عن التطرف، ولا تؤمن بالحلل الوسط. أنا أنتمي إلى برج العقرب، وأهل هذا البرج «هبل» و«عُبط». إذا أحبوا يعيشون حتى الثمالة، لكنهم لا يعرفون

نانسي: أنا لا أميل إلى التطرف في شيء، وأفضل دائماً الاعتدال





أحمد عز: من غير المعقول أن ينقلب الحب إلى كره أو العكس، إلا إذا حصل ما يمكن أن يبدل مسارهما

الكره. عموماً، الحب الحقيقي لا يمكن أن ينقلب هكذا، إلا إذا كان «مزوراً». فمن يجب لا بد من أن يطلب الخير لمن أغرم به، حتى لو لم يكن معه.

أحمد عز: ...إلا بانعطاف طارئ!

أنا أؤمن بالمتغيرات في حياة البشر وعواطفهم، لكن ليس بشكل جذري، لذلك أجد أنه من غير المعقول أن ينقلب الحب إلى كره أو العكس، إلا إذا حصل ما يمكن أن يبدل درب كل منهما إلى سبيل مغاير. وفي هذا الإطار، أشبه علاقة الغرام بقطار سائر في اتجاه معين، بشكل سريع، ولا يمكن أن يوقفه إلا حادث طارئ أو انعطاف في مساره.

هاني سلامة: تجنّب وليس كراهية

ربما تأتي المحبة بعد عدا، لكن أعتقد أنه من الصعب أن تبقى موجودة إذا خذل أحد الطرفين الآخر، بدون أن يصل الأمر إلى حد الكراهية. فأنا شخصياً أرفض الفكرة وأفضل كلمة «تجنّب» أكثر، لأنني لا أحبذ ردود الفعل القاسية والعنيفة. لذلك، لا يتحول الحب عندي إلى كراهية، بل إلى تجاهل، وإلغاء الآخر من حساباتي.

زينه: الحياد السلبي

لا يمكن أن تنقلب الكراهية إلى حب، أو العكس، لأن المشاعر إذا كانت تسير في اتجاه لا يمكن أن تتحول إلى آخر مغاير ومختلف تماماً، ومن يجب لا يمكن أن يكره، بل قد يشعر بالقرف، بالاشمئزاز من تصرفات معينة، فيحاول النسيان. ومن يشعر بالكره لا يستطيع أن يحب، لأن أحاسيسه تلك لا بد من أن تكون خلاصة معاناة معينة، فهي لا تأتي من عبث. لذلك أقول إنه من الصعب التحول ١٨٠ درجة في الحياة، بل العودة إلى حالة الحياد: أي لا حب ولا كره

تحقيق: هدى الأسير

Love

هاني سلامة: لا يتحول الحب عندي إلى كراهية، بل إلى تجاهل، وإلغاء الآخر من حساباتي



غادة إبراهيم: أحببت شخصاً من كل قلبي، وأصبحت بيننا «عشرة عمر»، وفجأة، افترقنا...



زينه: من يجب لا يمكن أن يكره، بل قد يشعر بالقرف، بالاشمئزاز